

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

34 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هبة بن خالد حدثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا يحيى بن أبي كثير قال ٧ سألت أبا سلمة : أي القرآن أنزل أول ؟ قال : { يا أيها المدثر } قلت : إني نبئت أن أول سورة أنزلت من القرآن : { اقرأ باسم ربك الذي خلق } قال أبو سلمة : سألت جابر بن عبد الله : أي القرآن أنزل أول ؟ قال : { يا أيها المدثر } فقلت له : إني نبئت أن أول سورة نزلت من القرآن : { اقرأ باسم ربك } قال جابر : لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله ﷺ قال : جاورت في حراء فلما قضيت جوالي نزلت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر شيئاً فنوديت فنظرت فوقي فإذا أنا به قاعد على عرش بين السماء والأرض فجئنت منه فانطلقت إلى خديجة فقلت دثروني دثروني وصبوا علي ماء بارداً فأنزلت علي { يا أيها المدثر * قم فأنذر * وربك فكبر } قال أبو حاتم في خبر جابر هذا : إن أول ما أنزل من القرآن : { يا أيها المدثر } وفي خبر عائشة : { اقرأ باسم ربك } وليس بين هذين الخبرين تضاد إذ D أنزل على رسوله A : { اقرأ باسم ربك } وهو في الغار بحراء فلما رجع إلى بيته دثرته خديجة وصبت عليه الماء البارد وأنزل عليه في بيت خديجة : { يا أيها المدثر * قم } من غير أن يكون بين الخبرين تها تر أو تضاد K إسناده صحيح على شرط الشيخين